

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 5441 90 50 هـ | مخالفات

وسنن في الصيام

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. ثم الذين كفروا بربهم يعدلون والحمد لله الذي انزل على عبده

الكتاب ولم يجعل له عوجا والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كان اهتدى لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسول ربنا بالحق - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدًا عبده ورسوله. عبده المصطفى ونبيه المجتبى. فاللهم صل وسلم عليه وعلى الله واصحابه. ومن سار على نهجهم واقتفي اثرهم الى يوم الدين. وسلم تسليما - 00:00:32

كثيرا اما بعد عباد الله فاتقوا الله حق التقوى. واستمسكوا من دينكم الاسلام. بعروته الوثقى واعلموا ان اجسادنا على النار لا تقوى. يا

ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتن الا وانت مسلمون - 00:00:56

ايها المؤمنون انتم في مستقبل شهر كريم. مضت منه هذه الايام الخمسة. وما اسرع مروقها. وهذه ايامه وليلاته تتتعاقب عليكم سريعا. فما انتم صانعون فيها. وما انتم ناوون فيها وما حصل منكم وما سيحصل فيها. عباد الله ان حقيقة الصيام امثال الله جل وعلا

- 00:01:20

عبودية بترك المباحات. من طلوع هذا الفجر الصادق الى غروب الشمس. وهو تهذيب لكم وتدريس وتعليم ان تتركوا المحرمات في

نهار رمضان وفي ليله. في رمضان وفي غيره هل صامت جوارحك يا عبد الله؟ هل صام لسانك عن الكلام الحرام؟ عن الغيبة عن

السب والشتم عن - 00:01:52

تعيير عن البداعة عن النعمة هل صامت مسامعنا عن سماع الحرام؟ هل صامت ابصارنا عن النظر الى الحرام وهؤلاء اعوان الشياطين

قد اجلبوا عليكم بخيالهم ورجلهم ليصرفوك عن هذا الشهر - 00:02:21

ويلهوكم عنه بانواع الملهيات هل صامت جوارحك؟ فاذا سبق احد او شاتمك ولا سيما بعد العصر وانت في عجلة من امرك لتدرك

الافطار حتى اعترضك جاهم او سفيه هل تماديتك معه او حفظت جوارحك؟ فقلت اني صائم - 00:02:41

واذا كان يوم صوم احدكم فسابه احد او شاتمه فليقل اني امرؤ صائم كذا علمنا نبي صلى الله عليه وسلم ان صيام الجوارح يا عباد

الله هو اثر لما قام في قلبك من صيام - 00:03:05

وتعظيم لله الذي تعبدك بهذا الصوم. اتدرون لم؟ لما جاء في صحيح البخاري وغيره عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صل

الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به - 00:03:25

والجهل فليس لله حاجة ان يدع طعامه ولا شرابه وفي صحيح البخاري ايضا من حديث انس رضي الله عنه ان النبي

صلى الله عليه وسلم ذكر في معراجه انه - 00:03:45

مر ومعه جبريل على اقوام لهم اظافر من نحاس يمحشون فيها وجوههم وصدورهم قلت من هؤلاء؟ قال هؤلاء الذين يقعون في اعراض الناس ويغتابونهم. نعم يا عباد الله الامر عظيم والخطب جسيم. والعاقبة والله وخيمة. والموفق من وفقه الله. والصيام ليس -

00:04:05

حالة بامتناعك عن هذه المباحات انما هو تهذيب وتعويد ان تترك المحرمات في كل اوان في الليل وفي النهار في رمضان وفي غيره.

ثم انت يا عبد الله وانت يا امة الله حتى لا - 00:04:35

جوارحكم في مغضوبات الله ومسخوطاته. اشغلوها بطاعة الله وذكره. فكم نصيب القرآن منك في رمضان وكم التسبيح والتهليل؟

وما شأن الدعاء معك في هذا الشهر الذي يتعرض فيه ربنا لعباده؟ واعلم - 00:04:55

ان للصائم دعوة لا ترد عند فطره. فainك من ذلك؟ او همك الاكل والشرب والافطار فيه نفسك واهلك ولا حول ولا قوة الا بالله. نفعني

الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من - 00:05:15

والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولهم. فاستغفروه انه كان غفارا الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه

وامتنانه. واسهـد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اعظاما لشأنه - 00:05:35

اشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. ذلـكم الداعي الى رضوانه صـلى الله عليه وعلـى الـه واصـحـابـه وـمن سـلـفـ من اخـوانـه وـسـلـمـ تـسـلـيـماـ

كـثـيرـاـ. اـما بـعـدـ عـبـادـ اللهـ انـ لـلـصـيـامـ سـنـنـاـ اـرـاـهـ - 00:06:09

قد خفت في هذا الزمان. ومن ذلك عنوان خيرية هذه الامة في قول النبي صـلى الله عليه وـسـلـمـ مرـسـلـ اذا ايـهاـ لـاـ تـزـالـ اـمـتـيـ بـخـيـرـ ماـ

عـجلـواـ الفـطـرـ وـاخـرـواـ السـحـورـ. هلـ عـجـلـنـاـ الفـطـرـ - 00:06:29

من حين اذان المؤذنين وغروب الشمس او اننا تمـهـيناـ وـتأـخـرـناـ وـهـذـاـ بـابـ الوـسـوـسـةـ وـهـوـ وـبـابـ اـخـرـ اـفـظـعـ فيـ مشـابـهـ اـهـلـ الـاـهـوـاءـ

وـالـبـدـعـ وـمـشـابـهـ الـيهـودـ مـمـنـ قـبـلـنـاـ كـانـواـ لـاـ يـفـطـرـونـ حـتـىـ تـتـشـابـكـ النـجـومـ - 00:06:49

وـاـمـاـ تـأـخـيرـ السـحـورـ فـلـنـاسـ فـيـ شـأـنـ غـرـيبـ يـتـسـحـرـونـ فـيـ مـثـنـاـ اللـيـلـ وـمـنـتـصـفـهـ. وـاـمـاـ انـ يـؤـخـرـواـ سـحـورـهـمـ إـلـىـ قـرـبـ الـفـجـرـ فـقـلـ

مـنـ يـفـعـلـ ذـلـكـ إـلـاـ مـنـ وـفـقـهـمـ اللـهـ. جـاءـ فـيـ الصـحـيـحـينـ مـنـ حـدـيـثـ اـنـسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ - 00:07:12

قال قال زيد بن ثابت رضي الله عنه ثسـرـنـاـ مـعـ النـبـيـ صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ثـمـ قـمـنـاـ إـلـىـ الصـلـاـةـ قـلـتـ كـمـ كـانـ بـيـنـ سـحـورـهـمـ وـقـيـاـمـكـمـ؟

قال قـدـرـ قـرـاءـةـ خـمـسـيـنـ آـيـةـ لـاـنـ الـقـوـمـ أـهـلـ قـرـآنـ وـيـحـسـبـونـ - 00:07:32

بـالـقـرـآنـ فـمـاـ بـيـنـهـمـ وـبـيـنـ قـيـاـمـهـمـ مـنـ سـحـورـهـمـ إـلـىـ صـلـاـتـهـمـ إـلـاـ نـحـوـ خـمـسـ إـلـىـ عـشـرـ دـقـائـقـ وـعـنـوـانـ خـيـرـيـةـ تـسـحـرـوـاـ فـانـ فـيـ السـحـورـ

بـرـكـةـ. وـمـنـ الـبـرـكـةـ فـيـ السـحـورـ موـافـقـةـ هـدـيـ نـبـيـنـاـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:07:52

وـثـانـيـهـ طـوـاعـيـةـ لـلـهـ وـعـبـودـيـةـ لـهـ انـكـ اـكـلـتـ وـشـربـتـ حـتـىـ طـلـعـ عـلـيـكـ الـفـجـرـ فـاـمـتـثـلـتـ اـمـسـكـتـ ثـالـثـهـ قـيـاـمـكـ فـيـ هـذـاـ الـوقـتـ مـنـ هـزـيـعـ الـلـيـلـ

تـسـتـغـفـرـ فـيـ رـبـكـ وـتـنـهـجـ لـهـ بـالـدـعـاءـ الـبـرـاءـةـ وـهـوـ وـقـتـ فـاضـلـ وـايـ فـاضـلـ يـتـعـرـضـ فـيـهـ رـبـنـاـ جـلـ وـعـلـاـ بـنـفـحـاتـهـ لـعـبـادـهـ. فـهـوـ وـقـتـ النـزـولـ - 00:08:12

الـهـيـ يـقـولـ هـلـ مـنـ دـاعـ فـاسـتـجـيـبـ لـهـ؟ هـلـ مـنـ مـسـتـغـفـرـ فـاغـفـرـ لـهـ؟ هـلـ مـنـ سـائـلـ فـاعـطـيـهـ؟ وـرـابـعـهاـ انـكـ تـقـومـ لـصـلاـةـ الـفـجـرـ نـشـيـطاـ. نـشـيـطاـ

غـيرـ مـتـفـاقـمـ. لـمـ يـلـ الشـيـطـانـ فـيـ اـذـنـكـ. وـخـامـسـهاـ يـاـ عـبـادـ اللـهـ - 00:08:42

انـكـ تـسـتـعـيـنـ بـهـذـاـ السـحـورـ عـلـىـ طـوـلـ الـصـيـامـ وـمـشـقـتـهـ لـاـ سـيـماـ اـذـاـ كـانـ يـلـحـقـكـ فـيـ الـعـنـاءـ وـالـتـعبـ الـبـدـنـيـ فـالـلـهـ اللـهـ فـيـ سـنـنـ نـبـيـكـمـ فـيـ

الـصـيـامـ. وـفـيـ مـسـتـحـبـاتـهـ فـبـادـرـوـاـ يـهـاـ مـعـ مـحـافـظـتـكـمـ عـلـىـ فـرـائـضـهـ - 00:09:02

رـبـکـمـ - 00:09:22